

شرح الفتوى الحموية الكبرى (71) عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

ما ذكره في اول ومطلع هذا الكلام مضمون القاعدة في التدميرية وهي القاعدة الثالثة يرجعون له تجدون شيء من التوافق وهناك جوانب ذكرها فوائد لكن لا اله الا وذكر ان المتأخرين - [00:00:01](#)

يعني من اهل الكلام الاشاعرة او المعتزلة يقولون ان السلف يرون ان من الواجب امرار نصوص صفات امرارها مرارها كما جاء عنهم استمرارها يعني تلاوة من غير يعني اثباتا لما تدل عليه - [00:00:27](#)

استمرارها من غير اعتقاد لما تدل عليه مما يدل عليه ظاهرها يعني مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد وهنا نقف من قال ان ظاهر نصوص الصفات غير مراد. ظاهرها فاننا نقوله اللفظ الظاهر مجمل - [00:00:55](#)

يعني محتمل فظاهر الكلام دائما ظاهره شو المواد بظاهر الكلام؟ يعني المعنى المتبادل الذي يسبق الى ذهن الفهم السليم يسبق الى فهمه الى ذهنه العالم او العارف بلغة الخطاب فالمعنى الذي يسبق الى ذهني - [00:01:20](#)

صاحب الفهم السليم العارف برؤية الخطاب هذا هو ظاهر الكلام مع ان الظهور والبطون كما يقول الشيخ. من الامور النسبية كما كان ظاهرا عند هذا يكون خفيا عند الآخر وقد يكون عند آخر - [00:01:47](#)

هو نص فمسألة الحكم على اللفظ ومعنى اللفظ بانه ظاهر هذا من الامور النسبية هذا يقول نعم ظاهر الاية كذا والثاني يقول لا هذا المعنى ما هو بظاهر الاية ظاهرها كذا - [00:02:08](#)

هذا بمعنى ليس بظاهر بل هو احتمال اذا فهو من الامور النسبية وبسبب ما حدث من بدع صارت الالفاظ مجملة يعني لو لم يعني يحدث ما حدث اذا قيل ان ظاهر النصوص - [00:02:28](#)

يعني اذا قال ان القائل ظاهر النصوص مراد كل عام وانت طيب ظاهرها مراد لمن؟ مراد لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم لكن لما حدث وحدثت بدعة التعطيل وزعم المعطل ان ظاهر النصوص هو التشبيه - [00:02:48](#)

ادنى ظاهرها هو التشبيه صار لفظ الظاهر مجمل اذا لفظ الظاهر ظاهر نصوص صفات اللفظ الظاهر مجمل فمن قال ظاهر النصوص غير مراد فان قوله هذا نقول له لفظ الظاهر لفظ مجمل - [00:03:12](#)

فما تريد انت بقولك ظاهر النصوص غير مراد ما ظاهر النصوص عندك يقول ظاهرها هو التشبيه بل يدها مبسوطتان ظاهرها ان له يدين مثل ايدينا. ها ينزل ربنا الى السماء الدنيا ظاهر هذا الحديث انه ينزل مثل ما ينزل الانسان من السطح - [00:03:36](#)

هذا ظاهر الحديث وهذا الظاهر غير مراد وكذلك المثال الذي ذكره الشيخ من قال ظاهر ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا ييكن قبر وجهه فان الله قبل وجهه - [00:04:00](#)

ظاهر الحديث ان الله قبل الوجه بينه وبين الجدار او انه في في الجدار او ظاهر قوله تعالى وهو معكم ظاهر انه يعني معنى بجنب زيد ولا فاذا كان قائلا هذا ظاهر وظاهر وهو التشبيه - [00:04:21](#)

وهذا الظاهر غير المراد المراد منها كذا وكذا المراد الدلالة على القرب المراد اه انه معنا بعلمه وسمعه ووصل هذا هو المراد اما المعنى الاول الذي قلنا انه ظاهر وليس بمراد - [00:04:38](#)

يكون هذا القائل المصيب اللي مخطي هذا الذي يقول ان ظاهر النصوص غير مراد وسألناه ما ظاهرها؟ قال ظاهرها كذا وكذا ظاهرها هو التشبيه. ولكن هذا الظاهر غير مراد مصيب ولا مخطي - [00:05:03](#)

مصيب وما مخطئ صح مصيب من جهة المعنى حيث نفى المعنى الباطل حيث قال ان هذا الظاهر ليس بمراد ومخطئ من جهة

اللفظ حيث زعم ان هذا الباطل هو ظاهر الكلام - 00:05:23

الخطأ عنده في الاعتقاد ولا في فهم دلالة الكلام لآ لا اعتقادي الصحيح يقول هذا المعنى التسبيح ليس بمراد المراد اثبات الصفات

تليق به سبحانه وتعالى لكن ظاهر النصوص هو التشبيه - 00:05:43

فهو في يعني اعتقاده سليم فانه ينفي المعنى الباطل ويثبت المعنى الحق لكن الخطأ في زعمه ان المعنى الباطل هو المتبادر من

النصوص نقول هذا ممنوع وهذا يتضمن الطعن في حكمة الله - 00:06:07

وفي حسن كلامه وفي فكلامه احسن الكلام وهو محكم ويمتنع ان يكون ظاهر كلام الله. الشيخ الاسلام يقول في العقيدة التدميرية

الله اعلم واحكم من ان يكون كلامه الذي وصف به نفسه وخاطب به عباده لا يظهر منه الا ما هو كفر وباطن - 00:06:29

حاشا كلامه الذي وصف به نفسه ظاهره التشبيه كفر وباطل لا يظهر منه الا ما هو كفر وباطل. لا دعوة ان هذا المعنى الباطن هو ظاهر

النصوص ممنوع غلط فاذا جاءنا هذا - 00:07:00

اذا خاطبنا شخص مظاهر النصوص غير مراد فاننا نستفصل منه عن عن مراده بلفظ الظاهر. وما يعتقده في ظاهر النصوص ما

ظاهرها اذا جاءنا من نعرف عقيدته ونعرف انه ليس ممن - 00:07:20

يعني تأثر بعلم الكلام ظاهر النصوص مراد لا يجوز العدول عن ظاهرها يكون مصيب لفظا ومعنى كلا صحيح. ما ظاهرها يا فلان؟

ظاهرها اثبات الصفات اللائقة به سبحانه وتعالى وهذا الظاهر مراد - 00:07:42

هذا اصاب من جهة اللفظ ومن جهة المعنى هذا تمام هذا اذا السلفي يقول ظاهر النصوص مراد وظاهرها عنده اثبات الصفات اللائقة

به سبحانه. فيكون مصيبا من جهة اللفظ والمعنى - 00:08:02

نجي للمشبه المشبه يقول ظاهر النصوص مراد ما ظاهرها؟ ظاهرها انه تعالى له سمع كسمعي وبصر كبصري. ويد كيدي هذا ظاهرها

وهذا ظاهر مراد نصيب ولا مخطي من كل الجانبين لفظا - 00:08:25

ومعنى وقد جعل ظاهرها هو التشبيه واثبت هذا المعنى الباطن وثالث يقول ظاهر النصوص غير مراد ما ظاهرها يا فلان؟ ظاهرها

وصفه تعالى الصفات والله تعالى لا تقوموا به الصفات - 00:08:45

فان اثبات الصفات يستلزم التشبيه اذا فظاهر النصوص غير مراد على هذا الاساس وبهذا الشرح هل ومصيب ولا مخطي؟ يقول

ظاهرها اثبات الصفات لله وهذا الظاهر تشبيه وهذا الظاهر غير مراد - 00:09:08

هذه النصوص لا معاني ولدت يا معالي ارادها الله ورسوله من وظاهرها الذي هو اثبات الصفات هذا غير مراد هذا خطأ من وجهين

واصاب من وجه واحد اغطى من حيث زعم ان اثبات الصفات - 00:09:32

ايش بي الصفات لله تشبيه هذا ممنوع هذا باطل وغلط حيث نفى الصفات يعني اعتقد ان ظاهر النصوص تشبيه ان اثبات الصفة

تشبيه فظاهر النصوص اذا تشبيه ثم ينفي الصفات عن الله - 00:09:58

في الصفات يقول الله لا تقوموا بها وغلط من من جهتهم من جهة التعطيل هنا في الصفات ومن جهة دعواه على النصوص ان ظاهرها

هو التشبيه لذلك قال ان ظاهرها غير مراد - 00:10:26

واصاب من جهة نفيه للتشبيه للتشبيه لانه نفس الصفات من اجل نفس التشبيه فنرجو للتشبيه حق ونرجوا للصفات بحجة ان اثباتها

يستلزم التشويه باطل اذا من يقول ان ظاهر النصوص مراد - 00:10:43

ظاهرها مراد فهو اما ان يكون سنيا سلفيا واما ان يكون مشبها بحسب ما يعتقده في ظاهر النصوص ومن يقول ان ظاهرها غير مراد

فقد يكون يعني قد يكون سنيا - 00:11:07

غالطا او جاهلا حيث اعتقد ان ظاهر هذه النصوص هو التشبيه ولكن هذا الظاهر غير مراد بل المراد اثبات الصفات له تعالى على ما

يليق به ويدخل في قولنا في من قال ظاهرها غير مراد المعطل - 00:11:34

الذي اعتقد ان اثبات الصفات لله تشبيه فاعتقد المعنى الحق معنى فاسدا ثم ذهب ينفي ذلك المعنى الفاسد وفي القاعدة التي ذكرتها

ذكر الشيخ من هذا المعنى يقول والذين يجعلون ظاهرها ذلك - 00:11:59

يعني ظاهرها معنى باطن يجعلون المعنى الفاسد هو ظاهر النص يجعلونه هو ظاهر النص ولا يكون كذلك بيان فينفون هذا الظاهر يجعلون المعنى المعنى الفاسد هو ظاهر اللفظ مثل ما قلنا يجعلون التسبيح هو ظاهر اللفظ - [00:12:25](#)

ولا يكون كذلك وتارة ينفون المعنى الحق لاعتقاد انه فاسد. ينفون المعنى الحق لاعتقاد انه الذين ينفون المعنى الحق لاعتقاد انه فاسد هذا ينطبق على من انا من على المعطلة صح - [00:13:00](#)

المعطلة نفوا الصفات عن الله نعم لاعتقادهم انه معنى فاسد فغلطوا في ذلك الاعتقاد وغلطوا فينا فيها ومثل الشيخ في التدبيرية لمن يجعل المعنى الفاسد المعنى الفاسد بالفعل يجعله يجعل المعنى الفاسد هو ظاهر اللفظ - [00:13:26](#)

ثم يقول ان هذا الظاهر ليس بمراد فيكون مصيبا من جهة المعنى مخطئا من جهة ومثل لذلك بحديث ومثل لذلك الذي رواه مسلم حديث ابي هريرة ان الله تعالى يقول يوم القيامة - [00:13:59](#)

عبدى مرضت فلم تعدني فيقول يا ربى كيف اعودك وانت رب العالمين؟ يعني معنى كيف تمرض فاعودك وانت رب العالمين المنزه عن الافات والعيوب والنقائص فيقول مرض عبدى فلان فلو عدته لوجدتني عنده - [00:14:23](#)

عبدى يعت فلم تطعمني فيقول يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين يعني الغني من كل ما سواه الذي لا يحتاج الى طعام فيقول ياع عبدى فلان فلو اطعمته لوجدت ذلك عندي - [00:14:51](#)

سؤال الاسلام هناك في هذا الحديث جاء مفسرا مجمل يا مفسرا فانه تعالى جعل جوع جعل مرض عبده وجوع عبدى جوعا فهذا تفسير لقوله مرضت وقوله جعت وقوله جعت فمن قال - [00:15:21](#)

ظاهر الحديث معنى فاسد والحديث يحتاج الى تأويل وهذا المعنى الفاسد ليس بمراد اذا قال ظاهر هذا الحديث ان الله يجوع ويمرض وهذا الظاهر ليس بمراد السؤل ام مخطئ في قوله ان ظاهر الحديث ان الله يجوع ويمرض وهذا الظاهر ليس بمراد - [00:15:52](#)

كلام صح نعم مخطئ ومصيب طيب انا قلت العبارة كاملة قوله ان ظاهر الحديث ان الله يجوع ويمرض ها غلط وقوله ان هذا الظاهر ليس بمراد ايه بس لماذا نقول ان - [00:16:19](#)

ان قوله ظاهر الحديث ان الله يجوع ويمرض ان هذا غلط ليس هذا هو ظاهر الحديث. لان الحديث جاء مفسرا قال عبدى مرضت فلم تعدني فيقول كيف اعودك وانت رب العالمين؟ - [00:16:48](#)

يأكل مرض مرض عبدى فلان. اذا هذا هو تفسير قوله مرضت ليس ليس المراد ان الله يمرض بل انه سبحانه وتعالى جعل مرض عبده مرضا اظافه لنفسه تعظيما لشأن العبد - [00:17:04](#)

وقوله جعت فجاء عبدى فلان فجعل جوعه جوع العبد جوعه. ومرضه مرضه مفسرا ذلك لانك لو عدته لوجدتني عنده هذا هو المقتضى لهذا التجوز لو عدته لوجدتني عنده ولو اطعمته لوجدت ذلك عندي - [00:17:24](#)

سؤال الشيخ فلم يبق في الحديث ما يحتاج الى تعويض حديث واضح فالذين يقولون ان ظاهر العزيز ان الله يمرض يقطعون اول الكلام عن اخره واحد يقول جاء في الحديث ان الله يقول يوم القيامة عبدى مرضت فلم تعدني - [00:17:56](#)

ويقول لعبدى جعت فلم تطعمني ثم يقول ان ظاهر الحديث ان الله يجوع ويمرض كم من الخطأ كم من الخطأ انقطع الحديث بعضه عن بعض نكمل نقول كمل وكنت امثل لهذا - [00:18:17](#)

اقربه بقول من قال ان قوله تعالى فويل للمصلين يدل على تهديد من يصلي هذا ظاهر الاية تهديد ووعيد من يصلي هذا ظاهر الاية يقول كذبت ليس هذا هو ظاهر الاية - [00:18:36](#)

لأنك قطعت الاية بعضها عن بعض صل الذين هم انصارتهم ساهون. اذا ظاهرها وعيد الذين هم عن صلاتهم وان صلوا فهكذا من قال اه قطع اول الحديث عن اخره. وقال اه - [00:18:56](#)

قال رسول الله عبدى مرضت فلم تعبي عبدى جعت فلم تطعمني بتر الكلام وقطع اوله عن اخره والصواب ان ظاهر النصوص والمعنى المتبادل منها اثبات الصفات لله على ما يليق به وهذا الظاهر مراد - [00:19:18](#)

نكتفي بهذا القدر نقرأ النص مرة أخرى ونقف مع بكرة ولا في التدميرية أيضا يساعدكم على اذا سيأتي ان يقول القائل ان السلف يقولون هذه النصوص تمر مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد - [00:19:43](#)

كما قال الشأن هذا كذب على السلف تبر كما جاءت بلا كيف بمعنى ان تمر وتقر ولا يتعرض لها يعني تمر وتقر وذلك بالايمان بما دلت عليه وبإثبات ما دلت عليه - [00:20:11](#)

من غير تكييف. نعم ما ادري انا قلت لكم انه في اشكال لكن يمكن انهم يرمون الرسول يقولون الادلة الشرعية والرسول ما جاء بادلة عقلية اصبحنا لا في اه يعني الشريعة والنصوص. يعني الفاظ ظنية وليس فيها ارشاد الى ادلة عقلية - [00:20:34](#)

لا ادلة سمعية ولا عقلية السبعية الفاظ الظنية لا يعول عليها. والدلائل العقلية ايضا ما ما هي عند الرسول ولا جاء بادلة عقلية وهذا باطل فالقرآن مملوء بالادلة العقلية على التوحيد واثبات النبوة والبعث - [00:21:12](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى واعلم ان من المتأخرين من يقول مذهب السلف اقرارها على ما جاءت به مع اعتقاد ان ظاهرها غير مراد. هذا القول ينخدع به كثير من الناس - [00:21:35](#)

استمرارها كما جاءت لكن يوظعها يعني امرارها الفاظا من غير اعتقاد لظاهرها يعني قرآن يتلى ولا ولا ينتفع به ولا يفهم منه شيء هذا اقول يعني هذا رأي بعض اهل التفويض - [00:21:52](#)

ينسبون هذا المذهب الباطل للسلف وهذا قد اشير اليه في مقدمة الفتوى هذي نعم. وهذا لفظ مجمل فان قوله ظاهرها غير مراد يحتمل انه اراد بالظاهر نعوت المخلوقين وصفات المحدثين. مثل ان يراد بكون الله قبل وجه المصلي انه مستقر في الحائط الذي -

[00:22:16](#)

يصلي اليه وان الله معنا ظاهره انه الى جانبنا ونحو ذلك فلا شك ان هذا غير مراد. نعم. من لا يفهم من النصوص الا التشبيه نسأل الله العافية فلا ريب ان هذا الظاهر الذي يتبادر الى ذهن هذا الجاهل الغالب انه غير مراد فنفيه حق - [00:22:44](#)

نعم. ومن قال ان مذهب السلف ان هذا غير مراد فقد اصاب في المعنى لكن اخطأ في القول بان هذا هو ظاهر الايات والاحاديث. فان هذا المحال ليس هو الاظهر على ما قد بيناه في غير هذا الموضع - [00:23:07](#)

اللهم ان هذا المحال يعني هذا هذا الباطل الذي هو التشبيه التشبيه محال فمن زعم ان ظاهر النصوص هذا المحال فقد غلط فليس ظاهرها التشبيه بل ظاهرها اثبات الصفات على ما يليق به. فمن اعتقد ان ظاهرها هو التشبيه وقال آآ ان هذا - [00:23:29](#)

بل المراد اثبات صفات تختص به وتليق به سبحانه فقد اصاب من جهة المعنى واخطأ من دينه من جهة اللفظ حيث زعم ان ظاهر النصوص هو ذلك المحال الباطل. نعم - [00:23:57](#)

اللهم الا ان يكون هذا المعنى الممتنع صار يظهر لبعض الناس فيكون القائل لذلك مصيبا بهذا الاعتبار معذورا في هذا الاطلاق. فان الظهور والبطون قد يختلف باختلاف احوال الناس وهو من الامور النسبية. وكان احسن من هذا ان يبين لمن اعتقد ان هذا -

[00:24:15](#)

هو الظاهر ان هذا ليس هو الظاهر. حتى يكون اعطى كلام الله وكلام رسوله حقه لفظا ومعنى وان كان الناقل عن السلف اراد بقوله الظاهر غير مراد عندهم ان المعاني التي ظهرت من هذه - [00:24:40](#)

الايات والاحاديث مما يليق بجلال الله وعظمته لا يختص بصفة المخلوقين بل هي واجبة لله او جائزة عليه جوازا ذهنيا او جوازا خارجيا غير مراد فقد اخطأ فيما نقله عن السلف - [00:25:00](#)

او تعمد الكذب فما يمكن احد قط ان ينقل عن لا يمكن احدا دائما يمكن يعني مفعولها مقدم مفعول فما يمكن احدا قط ان ينقل عن واحد من السلف ما يدل لا نسا ولا ظاهرا انهم كانوا - [00:25:20](#)

ان الله ليس فوق العرش ولا ان الله ليس له سمع وبصر ويد حقيقة. وقد رأيت هذا المعنى ينتحل بعض من يحكيه عن السلف ويقول ان طريقة اهل التأويل هي في الحقيقة طريقة السلف. بمعنى ان الفريقين اتفقوا على ان هذه الايات والاحاديث لم تدل على صفات

الله - [00:25:43](#)

سبحانه ولكن السلف امسكوا عن تأويلها والمتأخرون رأوا المصلحة تأويلها. لمسييس الحاجة الى ذلك. ويقول الفرق وهذا هو الذي سبق بيان ان اهل التفويض وائل التأويل متفقون على نفي ما نفوا من الصفات - [00:26:09](#)

ولكنهم يختلفون في موقفهم من النصوص وقد ضربت لهذا مثلا فمثلا قوله تعالى الرحمن على العرش استوى اهل التفويض واهل التأويل يتفقون على نفي حقيقة الاستواء عن الله ويقولون انه تعالى ليس معنى استوى انه علا وفو انه فوق العرش - [00:26:31](#)

المعنى اه نعم ليس معنى ليس هذا مراد يعني الله تعالى لا يوصف بانه فوق العرش. طيب متى ما ما تقولون في هذه الاية اهل التأويل منهم يقول المعنى استوى استولى - [00:26:55](#)

يكون هذا مثل هذه الاية من المتشابه الذي لا يعلم معناه الا الله لا يعلم تأويله الا الله. فيجب ان نمسك عن الخوض فيها ونقرأها اه نتعبد بتلاوتها ولا اه نفهم منها شيء ولا يجوز - [00:27:13](#)

ان نبحث عن معناها بان ذلك مما استأثر الله بعلمه. نعم ولكن السلف امسكوا عن تأويلها والمتأخرون رأوا المصلحة تأويلها لمسييس الحاجة الى ذلك ويقول الفرق ان هؤلاء يعينون المراد بالتأويل. واولئك لا يعينون لجواز ان يراد غيره - [00:27:32](#)

وهذا القول على الاطلاق كذب صريح على السلف. اما في كثير من الصفات فقطعا. مثل ان الله فوق العرش فان من تأمل كلام السلف المنقول عنهم الذي لم يحكى هنا عشره - [00:27:58](#)

لم يحكى هنا عشره علم بالاضطرار ان القوم كانوا مصرحين بان الله فوق العرش حقيقة وانهم ما اعتقدوا خلاف هذا قط وكثير منهم قد صرح في كثير من الصفات بمثل ذلك - [00:28:15](#)

والله يعلم اني بعد البحث التام ومطالعة ما امكن من كلام السلف ما رأيت كلام احد منهم يدل لا نصا ولا ظاهرا ولا بالقرائن على نفي الصفات الخبرية في نفس الامر - [00:28:33](#)

من الذي رأيت ان كثيرا من كلامهم يدل اما نصا واما ظاهرا على تقرير جنس هذه الصفات ولا انقل عن كل واحد منهم اثبات كل صفة يعني لاحظ لا انقل عن كل واحد - [00:28:50](#)

اثبات كل صفة يعني ما يعني ما هو رايح واحد يعدد يقول اه يجب اثبات الحياة والسمع والبصر والكلام والعلم والقدرة والغضب والمحبة ما فيه المبدأ واحد يكفي انه يكفي الكلام العام المجمل الايمان بكل ما اخبر الله به عن نفسه - [00:29:10](#)

ما نحتاج الى ان نطالب او نبحث عن اه اه تنصيص اه كل واحد على اثبات كل صفة يتأتى ولا يحتاج اليها اصلا لكن بعض الصفات يعني توارد عليها الكلام كثيرا. وبعضهم ما ما لا يتعرض له. لكن الاصل العام هو الايمان بما اخبر الله به في كتابه - [00:29:32](#)

عن نفسه وعن خلقه وما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا نحن نجزم ان مذهب السلف هو اثبات جميع الصفات ولا ينسى معنى ذلك ان كل واحد من الصحابة نروي عنه النص على اثبات كل صفة. لا - [00:30:02](#)

مذهبهم هو الايمان بما اخبر الله به في كتابه وما اخبر به عنه رسوله صلى الله عليه وسلم نعم ولا انقل عن كل واحد منهم اثبات كل صفة. بل الذي رأيت انهم يثبتون جنسها في الجملة. وما رأيت احدا منهم نفاه - [00:30:23](#)

وانما ينفون التشبيه وينكرون على المشبهة الذين يشبهون الله بخلقه مع انكارهم على من نفي الصفات كقول نعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به - [00:30:44](#)

نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها. وكانوا اذا رأوا الرجل قد اغرق في نفي التشبيه من غير اثبات الصفات قالوا جهمي معطل. وهذا كثير جدا في كلامهم - [00:31:04](#)

فان الجهمية والمعتزلة الى اليوم يسمون من اثبت شيئا من الصفات مشبها. كذبا منهم وافتراء حتى ان منهم من غلى ورمى الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بذلك حتى قال ثمامة ابن اشرس من رؤساء الجهمية - [00:31:23](#)

ثلاثة من الانبياء مشبهة موسى حيث قال ان ان هي الا فتنك وعيسى حيث قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. ومحمد حيث قال ينزل ربنا وحتى ان جل - [00:31:44](#)

وحتى ان جل المعتزلة تدخل عامة الائمة مثل ما لك واصحابه والثوري والثوري واصحابه والاوزاعي واصحابه والشافعي واصحابه

واحمد واصحابه واسحاق بن راهويه واسحاق بن راهويه وابي عبيد وغيرهم في قسم المشبهة - [00:32:03](#)

وقد صنف ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن درباس الشافعي جزءا اسماء تنزيه الشريعة عن اللقاب الشنيعة الشريعة اللي موجود عندي اسماء تنزيه الشريعة عن اللقاب الشنيعة وفي نسخة تنزيه ائمة الشريعة - [00:32:27](#)

عن اللقاب الشنيعة. لان التلقب الشريعة. نعم. والكلام السابق يقتضيه ذكر يعني الائمة فلان وفلان الازاعي واحمد والشافعي مالك.

نعم اسماء تنزيه ائمة الشريعة عن اللقاب الشنيعة. وذكر فيه كلام السلف وغيرهم - [00:32:56](#)

من معاني هذه اللقاب في معاني هذا الباب ذكر فيه كلام السلف وغيرهم في معاني هذا الباب عندنا وغيرهم من معاني هذه اللقاب وغيرهم ماشي في معاني بس ما هو من معاني - [00:33:23](#)

بدأ ذاك يقول في في معاني هذا حنا نقول في معاني هذه اللقاب ماشي ويقال في نسخة طيب وذكر فيه كلام السلف وغيرهم في معاني هذه اللقاب وذكر ان اهل البدع - [00:33:49](#)

كل صنف منهم يلقب اهل السنة بلقب افتراه يزعم انه صحيح يزعم انه صحيح على رأيه الفاسد كما ان المشركين كانوا يلقبون النبي صلى الله عليه وسلم باللقاب افتروها الروافض - [00:34:10](#)

تسميهم نواصب الروافض تسميهم نواصب والقدرية يسمونهم مجبرة والمرجئة يسمونهم شككا والجهمية يسمونها اما يسمونها اهل السنة نواصب لانهم لا يبغضون ابا بكر ابو عمر وعندهم ان من لم يبغض - [00:34:30](#)

من احب ايه؟ من احب ابا بكر فقد ابغض عليا هذي وحدة ومن ابغض عليا فهو ناصبي الجملتين ذي ايش حكمهن الثنتين من احب ابا بكر فقد ابغض عليا ومن ابغض عليا - [00:35:01](#)

فهو ناصبي المقدمة الثانية صحيحة والاولى باطلة فلذلك الرافضة يسمون اهل السنة نواصب والنواصب جمع ناصب من يناسب آا اهل البيت العداوة ينصب لهم العداوة نعم فالروافض تسميهم نواصب. نواصب ماشي. والقدرية يسمونهم مجبرة. مجبرة لان القدرية ينفون القدر ويقولون - [00:35:25](#)

العبد يخلق افعاله وانه يتصرف ببعض المشيئة فيسمون اهل السنة الذين يقولون افعال العباد مخلوقة لله يسمونهم مجبرة نعم والمرجئة يسمونهم شككا. المرجئة الذين يقولون انه لا يجوز الاستثناء في الايمان. ما يجوز تقول انا مؤمن ان شاء الله - [00:35:59](#)

والذي يقول انا مؤمن ان شاء الله معناه اجل شك متيقن من ايمانه واهل السنة عندهم انه اما ان يكون الاستثناء واجبا او مستحبا انا مؤمن ان شاء الله انا مؤمن ان شاء الله. كلمة ان شاء الله للاحتراز عن تزكية النفس - [00:36:27](#)

فيسمي المرجئة يسمون اهل السنة من اجل الاستثناء بالايمان يسمونهم شككا جمع شك نعم والجهمية تسميهم مشبهة. مشبهة لان الجامية عندهم ان اثبات الصفات تشبيه واهل السنة يثبتون الصفات اذا فهم مشبهة نعم - [00:36:53](#)

واهل الكلام يسمونهم حشوية ونوابت وغثاء وغلث الى امثال ذلك. هذي انقى سب القى مسبب يعني المتكلمون الذين يعنون للافكار والنظريات الفلسفية ويطبقون قواعد المنطق يسمون اهل السنة حشوية حشو - [00:37:17](#)

يحط تبين ولا شي نعم يسمونهم حشوية نعم واللقاب اخرى سبع نعم يسمونهم حشوية ونوابت. نوابت يعني النوابت التي تنبت في المزارع تضايق الزرع نوابت الدغل في ثوابت رديئة تضر - [00:37:51](#)

الزرع مثلا نعم وغثاء غذاء الزين تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الالكة على قصتها. قيل امن قلة يا رسول الله؟ قال لا ولكنهم ولكنكم اوثاء كغثاء السيف السيل اذا جرى - [00:38:29](#)

بعض الاوراق اوراق الشجر واشياء من هذا النوع يدفعه الى جوانب السير يسمى هذا اعواد واوراق شجر ونحوها نعم. وغثاء. غثاء ما ادري وش قال المحقق غثاء الغثرة الجماعة الجهال - [00:38:53](#)

يقال رجل اغتر اذا كان جاهلا وقد قال عثمان رضي الله عنه حينما دخل عليه القوم ليقتلوه قال ان هؤلاء رعاع رعاع غثرة ويقول واصل الغثرة لون الضبع المختلط بين السواد والصفرة - [00:39:21](#)

يعني مشكلين يعني الان يقال يعني الجماعة الفلانية مشكلة يعني ما لهم مبدأ واضح يسرون عليه. نعم. والى امثال ذلك كما كانت

قريش تسمى النبي صلى الله عليه وسلم تارة مجنونا وتارة - 00:39:46

شاعرا وتارة كاهنا وتارة مفتريا. وتارة ساحرة يلا هذي القاب الشنيعة. نعم. قالوا وهذا علامة الارث الصحيح والمتابعة التامة فان السنة هي ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقادا واقتصادا وقولا وعملا - 00:40:08

فكما ان المنحرفين عنه يسمونه باسماء مذمومة مكذوبة وان اعتقدوا صدقها بناء على عقيدتهم الفاسدة فكذلك التابعون له على بصيرة. الذين هم اولى الناس به في المحيا والممات باطنا وظاهرا. اما الذين وافقوا ببواطنهم وعجزوا عن اقامة الظواهر. والذين وافقوه بظواهره - 00:40:32

وعجزوا عن تحقيق البواطن او الذين وافقوه ظاهرا وباطنا بحسب الامكان لابد للمنحرفين سنته ان يعتقدوا فيها ان يعتقدوا فيها نقضا يذمونهم به ويسمونهم باسماء مكذوبة وان اعتقدوا صدقها. كقول الرافضي - 00:41:00

من لم يبغض ابا بكر وعمر فقد ابغض عليا. لانه لا ولاية لعلي الا بالبراءة منهما ثم يجعل من احب ابا بكر فيقول العبارة لا ولاء الا ببراءة. لا ولاء لعلي الا بالبراءة من ابي بكر - 00:41:25

نعم لانه لا ولاية لعلي الا بالبراءة منهما. ثم يجعل من احب ابا بكر وعمر ناصبيا بناء على هذه الملازمة الباطلة التي اعتقدوها صحيحة او عاندوا فيها وهو الغالب. وكقول القدر من اعتقد ان الله اراد الكائنات وخلق افعال العباد - 00:41:43

فقد سلب العباد القدرة والاختيار. وجعلهم مجبورين كالجمادات التي لا ارادة لها ولا قدرة. وكقول الجهمي من قال ان الله فوق العرش فقد زعم انه محصور. وانه جسم مركب. وانه مشابه لخلقه. وكقول الجهمية والمعتزلة - 00:42:08

من قال ان لله علما وقدرة فقد زعم انه جسم مركب وهو مشبه لان هذه الصفات اعراض. والعرض لا يقوم الا بجوهر متحيز وكل متحيز فجسم مركب او جوهر فرد - 00:42:31

ومن قال ذلك فهو مشبه لان الاجسام متماثلة ومن حكى عن الناس المقالات وسماهم بهذه الاسماء المكذوبة بناء على عقيدتهم التي هم التي هم هم مخالفون له فيها فهو ورثه والله من ورثه بالمرصاد - 00:42:52

ولا يحق المكر السيء الا باهله. وجماع الامر لا حول ولا هذا فيه كلام فيه سؤال لحد حد قل لي وكقول الجهمية والمعتزلة من قال لله علما وقدرة فقد زعم انه - 00:43:16

هو مشبه لان هذه الصفات والعرب لا يقوم الا بجوهر متحيز هذي السلسلة اقرأ العبارة ناخذها كلمة كلمة وكقول الجهمية والمعتزلة من قال ان لله علما وقدرة فقد زعم انه جسم مركب وهو مشبه - 00:43:37

ان اثبات صفات متعددة يستلزم ان يكون الله جسم مركب اسم مركب يعني مركب من علم زايد زايد بصل زائد حياة اذا هو جسم مركب من اشياء فمن اثبت لله علما وسمعا وبصرا وحياة وقدرة - 00:43:59

وقد زعم ان الله جسم مركب والاجسام متماثلة عندهم. نظرية عندهم الاجسام متماثلة اذا ما يلزم من اثبات هذه الصفات التشبيه صفات متعددة تستلزم التركيب والتركيب من شأن الجسم والاجزاء متماثلة - 00:44:24

وكل جهة الاسلام في تدويرها في شبهة المعتزلة ان اثبات الصفات ان يكون جسما وليس متعادلا يقول المثبتون للصفات يجيبون عن هذه هذا القياس العقلي اما بمنع المقدمة الاولى يقولون لا نسلم - 00:44:45

ان اثبات الصفات يستلزم التجسيم او بمنع المقدمة الثانية فيقول لا نسلم ان الاجسام متماثلة مختلفة ومتابعتها يعني كل جسم مثلك والجسم من فضلك اقلب الشريط - 00:45:09